

الأغاني

وهي قصيدة طويلة هذا ذكر في الخبر منها .

وأخبرني بهذا الخبر أحمد بن عبد العزيز الجوهري و أحمد بن عبيد الله بن عمار عن عمر بن شبة عن المدائني مثل ما مضى أو قريبا منه ولم يتجاوز عمر بن شبة المدائني في إسناده . كان خبيث اللسان مخوف المعرة .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن بن الحرون قال قال ابن الأعرابي . كان عتيبة بن مرداس السلمى شاعرا خبيث اللسان مخوف المعرة في جاهليته وإسلامه و كان يقدم على أمراء العراق وأشرف الناس فيصيب منهم بشعره فقدم على ابن عامر بن كريز و كان جوادا فلما استؤذن له عليه أرسل إليه انك و انا ما تسأل بحسب ولا دين ولا منزلة وما أرى لرجل من قريش أن يعطيك شيئا و أمر به فلكرز و أهين فقال ابن فسوة .

(و كائن تخطت ناقتي وزملاؤها ... إلى ابن كُريز من نوحوس وأسعُد) .

(وأغبر مَسْحولِ الترابِ تَرى له ... حيا طردتَه الریحُ من كل مَطْرَدِ) .

(لعمرِكُ إني عند بابِ ابنِ عامرٍ ... لكالظَّبيِّ عند الرِّمِّيةِ المتَرَدِّدِ) .

(فلم أر يوما مثله إذ تكشفت ... ضابته عنِّي ولمَّا أقيَّدِ) .

فبلغ قوله ابن عامر فخاف لسانه وما يأتي به بعد هذا ورجع له وأحسن القوم رفة و

قالوا هذا شاعر فارس و شيخ من شيوخ قومه واليسير